الرسالة الإخبارية الربع سنوية للمكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

نيسان/أبريل - حزيران/ يونيو ٢٠١٨

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يضع إستراتيجية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (٢٠١٨-2021)

يلتزم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، كجزء من منظومة الأمم المتحدة، التزامًا تامًا بإدماج منظور المساواة بين الجنسين على نحو فعال في جميع ممارساته، وسياساته وبرامجه. وفي أيار/ مايو ٢٠١٧، قام المكتب بوضع البرنامج العالمي المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. ويهدف البرنامج إلى دعم مراعاة المساواة بين الجنسين من الموظفين على جميع المستويات.

ومن أهم النتائج المرجوة من هذا البرنامج هو تطوير إستراتيجية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (٢٠١٨-٢٠٢١). وتسعى هذه الإستراتيجية إلى ضمان أن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يُشكلان جزءاً لا يتجزأ من جميع أعمال المكتب والمساهمة في جعل العالم مكاناً آمناً من أخطار المخدرات والجريمة والإرهاب.

في هذا العدد

رسالة العدد	١
تعزيز المساواة بين الجنسين	١
تعرف على قصصهن	٣
اليوم الدولي لمكافحة المخدرات	٥
معتكف ٢٠١٨	٥
معرض الصور	٦
الفعاليات القادمة	٧

كذلك، تدعم الإستراتيجية الدول الأعضاء في تعميم مراعاة النوع الاجتماعي على نحو منهجي في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويُعد فهم العلاقة بين النوع الاجتماعي من ناحية والتهديدات الأمنية والجرائم من الناحية الأخرى، من الأهمية بمكان لضمان فاعلية أي برامج أو أنشطة. ويمكن للنساء والرجال لعب أدوار مختلفة وفي نفس الوقت مهمة في مواجهة الجريمة ومنعها، وبناء مجتمعات آمنة، وتطوير نظم نزيهة للعدالة الجنائية، تتسم بالفعالية والمصداقية والمساءلة وسهولة الوصول.

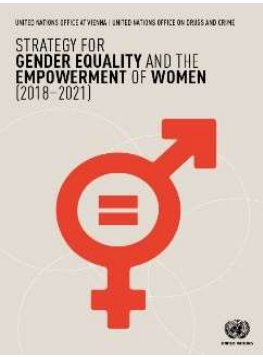

مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يُعزز منظور المساواة بين الجنسين

وعلى الصعيد الإقليمي، يعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة على دمج النوع الاجتماعي في تنفيذ برنامجه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

فلسطين: في ٧ أيار/ مايو ٢٠١٨، قام المكتب بإطلاق برنامج الأمم المتحدة المشترك "حياة: القضاء على العنف ضد النساء في الضفة الغربية وقطاع غزة (٢٠١٨-

٢٠٢٢)، وذلك بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، والأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، في حفل رسمي في متحف محمود درويش في رام الله. ويُركز برنامج "**حياة**" على تغيير الممارسات الضارة التي تُساهم في العنف ضد النساء والفتيات داخل الأسر والمجتمعات المستهدفة. وتشمل المجموعات المستهدفة المعنية: النساء من المجتمعات الريفية، والمنطقة جيم، والقدس الشرقية، وأيضًا النساء من الأسر ذات الدخل المنخفض، كما يستفيد الرجال والفتيان من المشروع من خلال المشاركة في أنشطة متنوعة للإرشاد والتوعية. ويساعد برنامج "**حياة**" النساء والفتيات اللاتي نجون من العنف على الوصول إلى الخدمات الضرورية، وذلك من خلال تقديم التدريب على كسب الرزق، والعلاج الطبي والنفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى توفير الأمن والمسكن. علاوة على ذلك، يدعم المشروع مؤسسات السلطة الفلسطينية في تطوير الأطر القانونية والسياسية التي تُعزز حقوق النساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف، وتحميهن، ويُساعد على تنفيذها.

مصر: في الفترة من ٦ إلى ١٠ أيار/ مايو ٢٠١٨، قام المكتب بالتعاون مع وزارة الداخلية المصرية لتنفيذ برنامج تدريبي لتأهيل ضباط وضابطات الشرطة ليصبحوا مدرِبين ومدرِبات في مجال التعامل مع جرائم العنف ضد المرأة. وقد حضر التدريب عشرة ضابطات شاركنَّ في مناقشة التدابير التي يتم اتخاذها للتعامل مع قضايا العنف ضد المرأة. وأتاح التدريب التعرف على منظور أوسع للعنف الذي تعاني منه المرأة في جميع أنحاء العالم، كما يشجع على نقل المعارف، والمهارات، والخبرات بين المزيد من الضباط والضابطات، ومن ثمَّ المساعدة في تحسين تدابير العدالة الجنائية لمواجهة أعمال العنف ضد المرأة في جميع أنحاء الجمهورية.

الجزائر: قام برنامج الاتصال بين المطارات، التابع للمكتب بالتعاون مع الجمارك الفرنسية، بتنظيم دورة تدريبية بشأن "استهداف المسافرين المشتبه بهم" في الفترة من ٢٧ إلى ٣١ أيار/ مايو ٢٠١٨. وتمثلت الغاية من الدورة التدريبية في تعزيز قدرات مسؤولي إنفاذ القانون في المطارات الدولية بالجزائر على الكشف عن المسافرين المشتبه بهم، واعتراضهم والتحقيق معهم من أجل تحقيق استهداف أكثر فاعلية. وشارك في الدورة التدريبية ممثلون عن المديرية العامة للجمارك والمديرية العامة للأمن الوطني، وكان للمرأة تمثيلاً متميزاً في هذه الدورة التدريبية تماشياً مع دعوة برنامج الاتصال بين المطارات إلى المساواة بين الجنسين.

دعم الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة

يدعم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الدول الأعضاء لتعزيز وصول النساء والفتيات إلى العدالة؛ وتطوير التشريعات والسياسات التي تحمي حقوقهن وتتصدى للعنف الذي يعانين منه، فضلًا عن تطوير القدرات المؤسسية والمهنية ذات الصلة باحترام حقوق النساء والفتيات وحمايتها وإعمالها، وتهيئة الظروف لتمكين النساء والفتيات من المطالبة بحقوقهن والقيام بدور فعال في التطوير.

المصدر: SDG 5: Achieve Gender Equality and Empower All Women and Girls

أول طبيبة تحصل على الاختصاص العالي في الطب العدليّ في فلسطين: خطوة على طريق النهوض بحقوق المرأة.

تم افتتاح المركز الوطني للطب العدليّ في فلسطين عام ٢٠١٧ ، بدعم مالي من الحكومة الكندية. ويعمل بالمركز سبعة من الأطباء العدليين حديثي التخرج، حيث يقومون بمتابعة الحالات العدلية بالتشريح، والكشف الظاهري على الجثث، وفحص الاعتداءات الجنسية، والكشوفات الطبية العدلية (الطب العدلي السريري) للمساعدة في التحقيقات الجنائية وتعزيز نظام العدالة الفلسطيني. وقبل الانضمام إلى المركز درس الأطباء العدليون في الجامعة الأردنية في الفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٧ بدعم من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، وذلك للحصول على الاختصاص العالي في الطب العدلي، وقد تدرب الأطباء على فحص حالات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع. ومن ضمن هؤلاء الأطباء كانت د. حفصة سلامة، أول طبيبة في فلسطين تتخصص في الطب العدليّ؛ الأمر الذي يُعد من دواعي الفخر والاعتزاز، فضلًا عن كونه عاملاً محفزًا للتغيير من أجل بلدها.

عندما اختارتها وزارة العدل الفلسطينية في عام ٢٠١٣ للالتحاق بالمركز الوطنيّ للطب العدليّ، عزمت د. حفصة سلامة، بالرغم من مخاوفها حول التحديات التي سيتعين عليها مواجهتها، على أن تصبح أخصائية في الطب العدليّ، وتقوم بدعم النساء الفلسطينيات في إطار مجال عملها. وفي هذا الوقت، كان عمل د. حفصة كأول امرأة فلسطينية تمارس الطب العدليّ عملًا شاقًا إذ لم يسبق لأي امرأة في فلسطين أن عملت في هذا المجال من قبل. وقد أثر اختيارها تأثيراً مباشراً على خططها المهنية والشخصية؛ فقد كانت تعمل طبيبة أسرة في مدينة جنين بالإضافة إلى كونها أُمًّا،

د. حفصة سلامة

غير أن الدعم المهني الذي حصلت عليه من وزارة العدل، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، بالإضافة إلى دعم أسرتها قد ساعدها على اتخاذ قرارها. فبجانب البرنامج التدريبي الذي حصلت عليه حفصة في الجامعة الأردنية، أتاح لها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة فرصة العمل في مركز سانت ماري المعني بإحالة حالات الاعتداءات الجنسية في مانشستر في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى العمل في مستشفى فيكتوريا في أستراليا، وذلك بهدف تحسين مهاراتها في دراسة حالات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع التي يعاني منها

٣٧% من النساء والفتيات الفلسطينيات يعاني العنف الجنسي والعنف القائم على النوع

٣٧% من النساء والفتيات الفلسطينيات.[١] وتُشير حفصة إلى أنها ترى علامات الارتياح على وجوه النساء والفتيات اللاتي يأتين إلى مكتبها للقيام بالكشوف الطبية العدليّة، ومعرفة أن من سيقوم بإجراء الكشف هو طبيبة حيث أكدت أن "النساء يشعرن بمزيد من الثقة والحرية عندما يتحدثن إلى طبيبة". وتجدر الإشارة إلى أن الأعراف والقيم التقليدية السائدة في المجتمع الفلسطيني تؤدي إلى عزوف بعض النساء اللاتي يتعرضن للعنف عن توجيه الاتهامات ضد المعتدين عليهن أو يقمن بتبديل شهاداتهن بمجرد أن يرين أن من سيقوم باستجوابهن أو فحصهن جسديًا هو طبيب.

وتأمل حفصة الآن بعد أن تم إرساء الأسس المتعلقة بجودة خدمات الطب العدليّ، أن ترى التغيير في بلدها على نحو يساعد النظام القضائي في التعامل مع حالات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع، وفي نفس الوقت تغيير أفكار مجتمعها لتشجيع النساء على الكفاح من أجل حقوقهن، وتشير حفصة إلى أن "هناك حاجة لرفع وعي النساء وزيادة ثقتهن بخدمات الطب العدليّ، كما أن توظيف المزيد من الطبيبات المتخصصات في الطب العدليّ قد يساعد في حل المشكلة". وشددت على أهمية "تعزيز مراعاة الخصوصية داخل عيادات الطب العدليّ حيث يخضع الضحايا لفحص الاعتداء الجنسي".

وتدعو حفصة الفلسطينيات لدراسة الطب العدليّ وأن يعملنَّ على مواجهة التحديات التي قد يتعرضنَّ لها. وهي تُعبر في هذا الصدد عن رغبتها في التعاون مع زملاءها من أجل مضاعفة الجهود المبذولة للمساهمة في تطوير الطب العدلي في فلسطين والقضاء على العنف ضد المرأة. كما تشير إلى أن من أهم أولوياتها إجراء البحوث حول العنف الجنسي والعنف القائم على النوع في فلسطين لتحديث البيانات الحكومية وسد الثغرات في البيانات الحالية.

وفي الأخير، يُمكن تلخيص تجربة حفصة في إحدى النصائح التي تُحب أن تُشاركها مع من تقابلهنَّ من السيدات والفتيات: ***"لا تخشي تجربة مجالات مختلفة أو مهن جديدة في فلسطين، فإن هذه التجربة سوف تعود عليك وعلى بلدنا حتماً بالنفع".***

حفصة تدعو الفلسطينيات لدراسة الطب العدليّ ومواجهة التحديات التي قد يتعرضنَّ لها

[١] – المصدر: بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عن مسح العنف في المجتمع الفلسطيني عام ٢٠١١.

احتفال مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة باليوم الدولي لمكافحة استخدام المخدرات والاتجار غير المشروع بها.

يحتفل العالم في يوم ٢٦ حزيران/ يونيو من كل عام، باليوم الدولي لمكافحة استخدام المخدرات والاتجار غير المشروع بها، تعبيرًا عن العمل والالتزام العالمي تجاه سياسات مكافحة المخدرات التي تراعي معايير الصحة وحقوق الإنسان. ويهدف هذا الاحتفال إلى زيادة الوعي بالمشكلة التي يُسببها استخدام المخدرات غير المشروعة في المجتمع. ويُشارك مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة العالم أثناء هذا اليوم في حشد الدعم لمكافحة استخدام المخدرات.

واستثمارًا للنجاح الذي حققته حملة العام الماضي، واصل المكتب فاعليات حملته هذا العام تحت نفس العنوان: "اصغوا أولًا: الإصغاء إلى الأطفال والشباب هو الخطوة الأولى لمساعدتهم على النمو الصحي والآمن"، وذلك بهدف الحد من استخدام المخدرات في المجتمع، ومن ثمَّ الاستثمار الفعال في الأطفال والشباب والمجتمع.

معتكف أبريل ٢٠١٨: فرصة لتعزيز الروابط بين أفراد فريق العمل

قام ٧٥ فرد من العاملين في عشر مكاتب قطرية تابعة لمكتب الأمم المتحدة الإقليمي المعني بالمخدرات والجريمة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا، إلى جانب عدد من العاملين في القسم الإقليمي بمقر المكتب الرئيسي بفيينا، بحضور المعتكف السنوي للعاملين لمدة ثلاثة أيام في مدينة الغردقة. ناقش موظفو المكتب عددًا من القضايا المهمة ذات الصلة بعمل المكتب، منها خطط تطوير الأمم المتحدة، وتطوير المكتب، وأهداف التنمية المستدامة، والتوعية بأهمية تعميم المنظور القائم على النوع، وتعبئة الموارد، بالإضافة إلى المسائل المتعلقة بسبل التواصل المجتمعي ووسائل الإعلام.

وقد قدمت الفرق القطرية والفرق المواضيعية من موظفو المكتب عرضًا لما تم إنجازه على مدار العام، وبخاصة فيما يتعلق بتنفيذ البرامج، وحجم تأثيرها، وتمويلها. كذلك، تم مناقشة عددًا من المسائل العامة المشتركة مثل المسائل المالية والإدارية، بالإضافة إلى عدد من الجلسات الخاصة التي تناولت التدريب على النظام الإلكتروني الخاص بإدارة معاملات المكتب Umoja، فضلًا عن عدد من الجلسات الأخرى التوعوية. أيضًا تم تخصيص بعض الوقت لممارسة الأنشطة التي تستهدف بناء قدرات الفريق وإطلاق مهارات الأفراد لبناء فرق العمل عبر المكاتب المختلفة بالإقليم.

معرض الصور

مصر: تأهيل المدربين لتقديم مرتكبي أعمال العنف ضد المرأة إلى العدالة

لبنان: ورشة عمل إعادة تأهيل الأطفال

ورشة عمل تشاورية بشأن مدونة الأخلاق لموظفي السجون

مصر: التوعية بشأن الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة للمتعاطين المخدرات بالحقن

الجزائر: ورشة عمل "استهداف المسافرين المشتبه بهم"

جوائز الموظفين ذوي الخدمة الطويلة في مكتب الأمم المتحدة الإقليمي المعني بالمخدرات والجريمة للشرق الأوسط وشمال أفريقيا

السودان: تدريب ممارسو العدالة الجنائية على التحقيق في حالات الإتجار بالأشخاص ومقاضاة مرتكبوها

مصر: التعاون مع وسائل التواصل الاجتماعي ومقدمي خدمات الإنترنت من أجل التحقيق في الجرائم المنظمة

فلسطين: انطلاق البرنامج المشترك "حياة"

الفعاليات القادمة

- ورشة عمل عن الدليل الإجرائي حول معايير جودة مؤسسات الرعاية، مصر، تموز/يوليه ٢٠١٨.
- اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص/ إطلاق حملة القلب الأزرق لمكافحة الاتجار بالأشخاص، مصر، ٣٠ تموز/ يوليه ٢٠١٨.
- اليوم العالمي لمكافحة الاتجار بالأشخاص/ إطلاق حملة القلب الأزرق لمكافحة الاتجار بالأشخاص/ الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الاتجار بالأشخاص، تونس، ٣٠ تموز/ يوليه ٢٠١٨.
- ورشة عمل حول التحقيقات المالية وملاحقة قضايا الفساد وغسل الأموال، تونس، ١٣ – ١٥ آب/ أغسطس ٢٠١٨.
- ورشة تدريبية حول التحليل الجنائي والتحقيقات عبر الإنترنت فيما يتعلق بجرائم الإرهاب، العراق ولبنان، آب/ أغسطس ٢٠١٨.
- ورشة تدريبية حول التحليل الجنائي والتحقيقات عبر الإنترنت فيما يتعلق بجرائم الإرهاب، العراق ولبنان، آب/ أغسطس ٢٠١٨.
- المؤتمر الإقليمي حول آليات تعاون القضاء الدولي لمكافحة الاتجار بالأشخاص وتهريب المهاجرين، شرم الشيخ، أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.
- ورشة تدريبية لمسؤولي إنفاذ القانون بشأن الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري للمتعاطين المخدرات بالحقن، المغرب، أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.
- ورشة عمل بشأن الخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشري والمراعية للمنظور الجنساني والمقدمة لمتعاطيات المخدرات بالحقن، أيلول/سبتمبر ٢٠١٨.

لمزيد من المعلومات

زوروا موقعنا:

unodc.org/romena

تابعونا على تويتر:

@UNODC_ROMENA

البريد الإلكتروني:

unodc-egyptfieldoffice@un.org

العنوان:

١٤ شارع ٢٨٠، رقم بريدي ١١٤٣٥

المعادي، القاهرة، مصر

تم تمويل الأنشطة الواردة في هذه النشرة من قبل الشركاء التاليين:

ويتلقى أيضًا مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة مساهمات سخية من شركاء وماتحين آخرين في إطار برنامجه الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٢٠١٦ - ٢٠٢١)